

تفسير البغوي

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا^ج وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالَفَكُمْ إِلَّا مَا أَنهَاكُم عَنْهُ^ج إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ^ج وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ^ج
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

(قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة) بصيرة وبيان ، (من ربي ورزقني منه رزقا حسنا

(حلالا . وقيل : كثيرا . وكان شعيب عليه السلام كثير المال . وقيل : الرزق الحسن

العلم والمعرفة . (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه) أي : ما أريد أن أنهاكم عن

شيء ثم أرتكبه . (إن أريد) ما أريد فيما آمركم به وأنهاكم عنه (إلا الإصلاح ما

استطعت وما توفiqي إلا بالله) والتوفيق تسهيل سبيل الخير والطاعة . (عليه توكلت)

اعتمدت ، (وإليه أُنِيب) أرجع فيما ينزل بي من النوائب . وقيل : في المعاد .